عقد اجتماعاً برؤساء مجلسي النواب والشورى وهيئة التشاور والمصالحة

رئيس مجلس القيادة: الدولة ماضية في برنامج الإصلاحات والردع الحازم للتصعيد الحوثي

نشيد بالدعم الأخوي الصادق الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لخطط التعافي

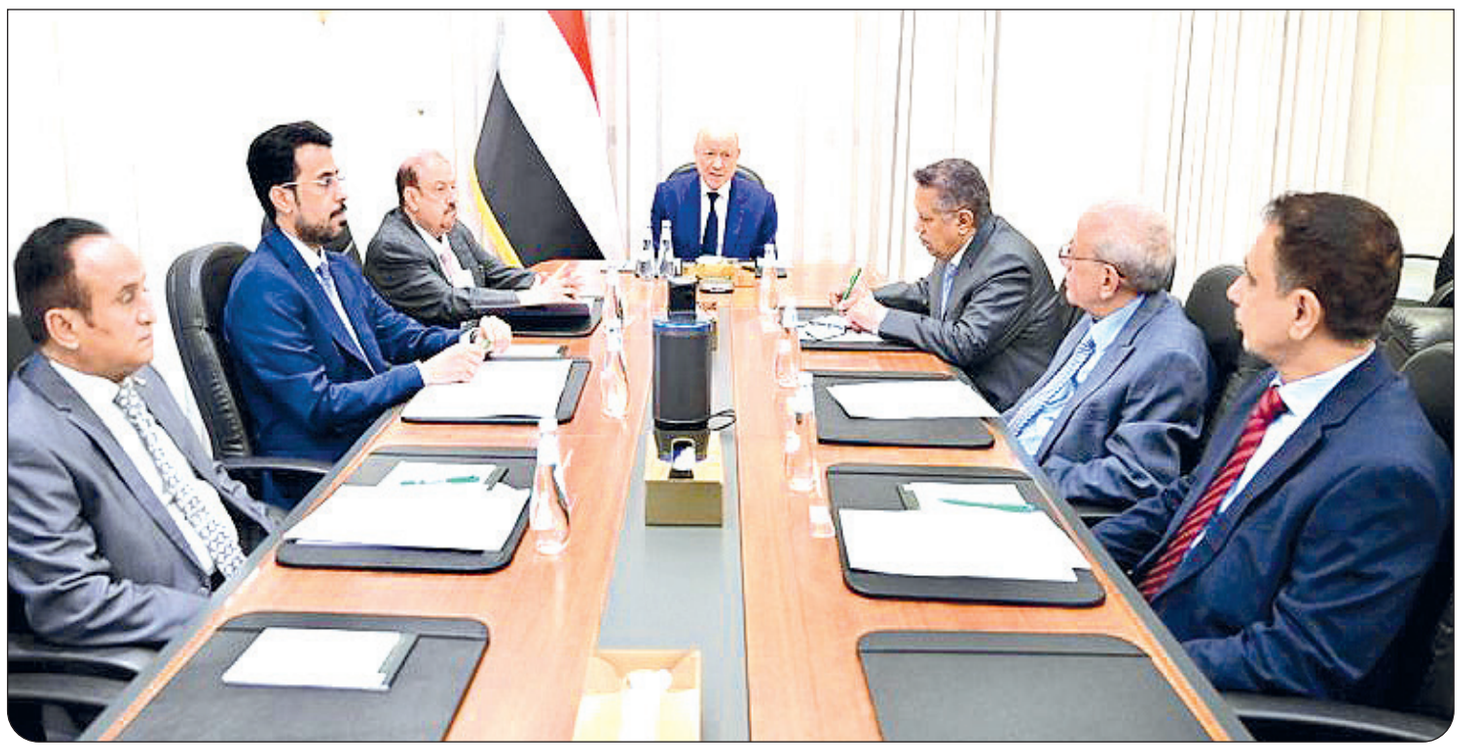

تقدم متسارع في قدرات الدولة على رصد وردع تحركات المليشيات بما في ذلك تخادمها مع تنظيمي القاعدة وداعش لتنفيذ عمليات اغتيالات ورصد وتخريب في المحافظات المحررة

الرياض / سبا :

عقد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي أمس ، اجتماعا مشتركا مع هيئات رئاسة مجلسي النواب والشورى، والتشاور والمصالحة، بحضور رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، ورئيس مجلس الشورى الدكتور احمد بن دغر، ورئيس هيئة التشاور والمصالحة محمد الغيثي.

وكرس الاجتماع للتشاور حول المستجدات الوطنية، وفي المقدمة التصعيد الجديد للمليشيات الحوثية بدعم من النظام الإيراني، بما في ذلك الانتهاكات والخروقات للسيادة اليمنية، التي كان آخرها الاقدام على تسيير طائرة للحرس الثوري إلى مطار صنعاء، في تحد صارخ لقرارات مجلس الأمن ونظام العقوبات الاممية.

وفي الاجتماع جدد رئيس مجلس القيادة، التعبير عن تقديره البالغ للدور الذي تضطلع به المؤسسات التشريعية، والاستشارية في هذه المرحلة الدقيقة التي تتطلب اعلى درجات الاصطفاف الوطني، ووحدة الموقف والرسالة، مؤكدا ان مسؤولية حماية الدولة هي مسؤولية جماعية تتقاسمها جميع المؤسسات بموجب الدستور والقانون.

ووضع فخامة الرئيس، الاجتماع امام نتائج الاتصالات والاجراءات التي اتخذتها قيادة الدولة لردع التصعيد على كافة المستويات، وحشد الموقفين الوطني والدولي دفاعاً عن المركز القانوني للدولة، وتفكيك التضليل الحوثي بشأن الطابع الانساني للرحلة الايرانية، مشيرا الى ان المعلومات الأولية تفيد باستخدام الطائرة لنقل عناصر وخبراء وتقنيات ذات استخدامات عسكرية وأمنية لتعزيز القدرات العسكرية لمليشيا الحوثي الإرهابية.

واوضح فخامة الرئيس ان الطائرة ليست سوى أحد مظاهر التصعيد الذي شمل استمرار التحشيد والتعبئة وتهريب الأسلحة والتقنيات العسكرية، ومحاولات التسلل في عدد من الجبهات، خصوصاً جبهة الساحل الغربي، فضلا عن استمرار التعبئة باتجاه مأرب ومناطق أخرى، وهي الممارسات التي تلقت ردا حازما من القوات المسلحة على مختلف المحاور.

واشار رئيس مجلس القيادة، الى التقدم المتسارع في قدرات الدولة على رصد وردع تحركات المليشيات، بما في ذلك تخادمها مع تنظيمي القاعدة وداعش، وتدريب عناصر إجرامية، وانشاء شبكات وخلايا ارهابية سرية لتنفيذ عمليات اغتيالات ورصد وتخريب في المحافظات المحررة.

واشاد رئيس مجلس القيادة في هذا السياق بدور الاجهزة الأمنية والاستخباراتية وما حققته من نجاحات كبيرة في كشف هذه الخلايا وإفشال الكثير من مخططاتها الاجرامية، التي سيتم الإعلان قريبا عن نتائج التحقيقات الأولية بشأنها.

وجدد فخامة الرئيس التأكيد على ان المعركة اليوم ليست عسكرية فقط بل هي معركة وعي، ومعركة قانونية، ودبلوماسية أيضا، لافتا الى الدور المعول على المؤسسات التشريعية والاستشارية في دعم وحدة الموقف، وفضح الانتهاكات الحوثية، وإعداد الرؤى الوطنية، وتوحيد الخطاب السياسي، والإعلامي والتواصل مع النخب والقوى المجتمعية، وتقديم المبادرات التي من شأنها تعزيز وحدة الصف، ودحض التضليل.

واعتبر رئيس مجلس القيادة ان أخطر ما يراهن عليه خصوم الدولة ليس قوتهم العسكرية، وإنما محاولاتهم الفاشلة لاستهداف وحدة الصف، وإضعاف ثقة المواطنين بدولتهم، ومؤسساتهم الشرعية.

وأضاف: "مسؤوليتنا جميعاً اليوم أن نثبت أن الدولة تعمل بروح الفريق الواحد، وأن مؤسساتها تقف في خندق واحد دفاعاً عن الجمهورية، وسيادتها، وأمن مواطنيها".

واكد فخامة الرئيس ان صناعة النموذج، ووحدة الكلمة، وتماسك الجبهة الداخلية، وحشد الرأي العام الوطني حول مشروع الدولة، لا يقل أهمية عن أي نجاح يتحقق في ميادين العزة والكرامة، مشيرا الى ان الحروب الحديثة بقدر ما يتم حسمها في الجبهات، فإنها تحسم أيضا بوحدة الإرادة، وصلابة مؤسسات الدولة، والايمان بقدرتها على تحقيق النصر الناجز بعون الله تعالى، وعدم الالتفات للمنابر المهزومة، والمضللة.

وتحدث الرئيس عن التقدم المحرز على مسار الإصلاحات وتنفيذ البرنامج الحكومي وقرارات وتوصيات مجلس القيادة، قائلا ان الفترة القليلة الماضية شهدت انتقال الإصلاحات من مرحلة الإقرار إلى مرحلة التنفيذ العملي، ولا سيما في الجوانب المالية والإدارية، وتعزيز الحوكمة، وتنظيم الإيرادات وتحسينها، والتحول الرقمي، بما يسهم في بناء مؤسسات دولة أكثر كفاءة وقدرة على خدمة المواطنين.

وأوضح الرئيس ان الحكومة، والبنك المركزي، و بدعم مخلص من الاشقاء في المملكة العربية السعودية، تمكنا من الحفاظ على الاستقرار النقدي، وقطعا شوطاً مهماً في استعادة الانضباط المالي، وإغلاق الحسابات الحكومية خارج البنك المركزي، واتمام الربط الشبكي بين البنك المركزي وفرعه في محافظة مارب، وتعزيز الرقابة على الإيرادات، وإعادة تقييم المؤسسات الإيرادية، إلى جانب تفعيل عدد من المجالس والهيئات الاقتصادية، ومراجعة أوضاع المؤسسات الاقتصادية والشركات النفطية، والقطاع المصرفي، وتعزيز التنسيق بين الوزارات والسلطات المحلية، بما يرسخ أسس الإدارة الرشيدة ويعزز ثقة المواطنين والشركاء الإقليميين والدوليين بمؤسسات الدولة.

واكد فخامة الرئيس التزام مجلس القيادة والحكومة، بالمضي قدما في تنفيذ خطط طموحة لتحسين الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها قطاع الكهرباء، وتأمين احتياجات محطات التوليد، وتنظيم عمل الموانئ والمنافذ، ومكافحة التهريب، وتحسين البيئة الاقتصادية، رغم محدودية الموارد والضغوط التي فرضتها الاعتداءات الحوثية على المنشآت النفطية.

واعتبر رئيس مجلس القيادة ان هذه الإصلاحات، هي جزء اصيل من معركة استعادة مؤسسات الدولة، "لأن الدولة القوية تبنى بالمؤسسات الفاعلة، والإدارة الرشيدة، والاقتصاد القادر على الصمود، بالتوازي مع حماية البلاد والدفاع عن سيادتها، وليس إعادة إنتاج الحروب والأزمات، والخرافة، والخراب".

وأشاد فخامة الرئيس في هذا السياق بالدعم الأخوي الصادق الذي تقدمه المملكة العربية السعودية، بقيادة أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، لخطط التعافي وبرامج الاصلاحات الاقتصادية والمالية، مؤكداً أن هذا الدعم يعكس عمق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين، وحرص المملكة على تمكين مؤسسات الدولة اليمنية وتعزيز قدرتها على الوفاء بالتزاماتها الحتمية تجاه المواطنين.

كما نوه رئيس مجلس القيادة بالدور السعودي الرائد في دعم كافة المبادرات الرامية إلى إحلال السلام الشامل والعادل في اليمن، استناداً إلى المرجعيات المتفق عليها وطنيا وإقليميا ودوليا، بما يحقق لليمن وشعبه تطلعاته المشروعة في الامن، والاستقرار والتنمية.

من جانبهم، أكد رؤساء هيئتي رئاسة مجلسي النواب والشورى، وهيئة التشاور والمصالحة، ونوابهم، وقوف مؤسسات الدولة إلى جانب مجلس القيادة الرئاسي والحكومة في كافة الإجراءات والقرارات المتخذة لحماية السيادة الوطنية، وتعزيز الجبهة الداخلية، والتصدي للتصعيد الحوثي المدعوم من النظام الإيراني، مشددين على أهمية توحيد الخطاب الوطني، وإسناد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، ودعم الجهود الدبلوماسية الرامية إلى حشد موقف دولي أكثر حزماً إزاء الانتهاكات الحوثية.

وأشاد الحضور بما أحرزته الحكومة من تقدم في تنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية والإدارية، وما تحقق من نجاحات أمنية واستخباراتية نوعية في كشف وإحباط المخططات الإرهابية والخلايا التخريبية، مؤكدين أن هذه الإنجازات تعزز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة، وتجسد قدرتها على فرض سيادة القانون.

كما دعوا جميع القوى الوطنية إلى الالتفاف حول مشروع الدولة، وتوحيد الصفوف دعما لمعركة التحرير، وانهاء الانقلاب والمعاناة الإنسانية التي صنعتها المليشيات الحوثية الارهابية.

حضر الاجتماع مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيي الشعيبي، ونائب رئيس مجلس النواب محسن باصرة، ونائبا رئيس مجلس الشورى عبدالله أبو الغيث، ووحي أمان، ونواب رئيس هيئة التشاور والمصالحة عبدالملك المخلافي، صخر الوجيه، أكرم العامري، وبلقيس أبو أصبع.

حماية الدولة هي مسؤولية جماعية تتقاسمها جميع المؤسسات بموجب الدستور والقانون

الدولة القوية تبنى بالمؤسسات الفاعلة والإدارة الرشيدة والاقتصاد القادر على الصمود

أخطر ما يراهن عليه خصوم الدولة ليس قوتهم العسكرية وإنما محاولاتهم الفاشلة لاستهداف وحدة الصف

المعلومات الأولية تفيد باستخدام الطائرة لنقل عناصر وخبراء وتقنيات ذات استخدامات عسكرية وأمنية

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير

سكرتير التحرير
محمود غلام

مدير الاخراج
محمد أنور الصوفي

أرقام مكاتب مؤسسة 14 أكتوبر في المحافظات:

مكتب م: لحج 777116836
مكتب م: الضالع 772783505
مكتب م: شبوة 777193244
مكتب م: سيئون 780003768
مكتب م: المكلا 772293887
مكتب م: المهرة 770755123
مكتب م: تعز 770292070
مكتب م: المخا 737125812

بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com